مراجعه عامه

اولاً : المفاهيم والمصطلحات العلمية التي وردت في المقرر

ثانياً : نماذج للأسئلة المقالية

ثالثاً : تلقى استفسارات الطالبات والطلاب عن كل ما يخص المقرر والرد عليها

..

اولاً : المفاهيم والمصطلحات العلمية التي وردت في المقرر.

١- مصطلح التغير الاجتماعي

التغير يعني الاختلاف ما بين حالتين حاله قديمة وحاله جديدة ،أو هو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة من الزمن وحين نضيف لكلمة التغير كلمة اجتماعي يصبح هو كل تغير يتعلق بالمجتمع خلال فترة من الزمن.

فالتغير الاجتماعي هو التحول الذي يطرأ على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن ، وهناك تغيرات عديدة تحدث في المجتمع في جانبي الثقافة المادية والفكرية فهناك اختلاف في أنماط العلاقات بين الأفراد

وهناك اختلاف في الوظائف والأدوار الاجتماعية وفي الأنظمة والقيم والعادات وهناك اختلاف في الأدوات التي يستخدمها المجتمع

لكن ما هو التغير الاجتماعي بين كل تلك التغيرات ؟

حاول المفكرون الإجابة عن هذا السؤال فكانت إجابتهم متعددة:

- ❑ رأى جي روشي في كتابه (التغير الاجتماعي مدخل إلى علم الاجتماع - ١٩٦٨م) أن التغير الاجتماعي يتميز عن غيره من التغيرات غير الاجتماعية وأن له أربع صفات أساسية هي:-

(١) التغير الاجتماعي ظاهرة عامة توجد عند أفراد عديدين وتؤثر في أسلوب حياتهم وفكرهم

(٢) التغير الاجتماعي يصيب البناء الاجتماعي أي انه يؤثر في هيكل النظام الاجتماعي في الكل أو الجزء

وهو التغير الذي يحدث أثراً عميقا في المجتمع

وهو التغير الذي يطرأ على المؤسسات الاجتماعية كالأسرة

أو على النظم الاجتماعية كالاقتصاد

(٣) يكون التغير الاجتماعي محدداً بالزمن أي يكون ابتداءً من فترة زمنية ومنتهياً بفترة زمنية معينة ،من اجل مقارنة الحالة الماضية بالحالة الراهنة لمعرفة مدى التغير

(٤) أن يتصف التغير الاجتماعي بالديمومة والاستمرارية وذلك من اجل إدراك التغير والوقوف على أبعاده

لأجل ذلك أعتبر" جي روشي" التغير الاجتماعي

هو كل تحول في البناء الاجتماعي يلاحظ في الزمن ولا يكون مؤقتاً سريع الزوال لدى فئات واسعة من المجتمع ويغير مسارها.

ويعرف جينزبيرج التغير الاجتماعي

بأنه كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الكل والجزء وفي شكل النظام الاجتماعي لهذا فإن الأفراد يمارسون أدواراً اجتماعية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة من الزمن

بينما يرى الدكتور عاطف غيث أن التغير الاجتماعي (هو التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي، أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة والمختلفة

ويرى أن التغيرات الاجتماعية تأتي على عدة أشكال:-

التغير في القيم الاجتماعية

التغير في النظام الاجتماعي

التغير في مراكز الأشخاص

يلاحظ من كل ما سبق إن العلماء متفقون فيما بينهم على إن التغير الاجتماعي هو ((كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية خلال فترة محدده من الزمن وقد يكون هذا التغير ايجابياً أي تقدماً أو يكون سلبياً أي تخلفاً فلا يوجد اتجاه محدد للتغير، كما انه قد يكون سريعاً أو بطيئاً ، و قد يكون كلياً في جوانب المجتمع أو في جزء منه))

٢- مصطلح التقدم الاجتماعي

- **استخدم مصطلح التقدم الاجتماعي باعتباره مرادفاً لمصطلح التغير الاجتماعي**
- **جاء ذلك واضحاً عند اوجست كونت و كوندريسة وتيرجو.**
- **يشير مفهوم التقدم إلى التغير التقدمي الذي يرتبط بتحسن دائم في ظروف المجتمع المادية واللامادية ويسير التقدم نحو هدف محدد أو نقطة نهائية ويرتبط هذا النوع من التغير بالفائية أي الاتجاه لتحقيق غاية هي المثل الأعلى وينطوي التقدم على مراحل ارتقائية بحث تكون كل مرحلة أفضل من سابقتها ويكون المجتمع افضل من حيث الثقافة والقدرة الاجتماعية والسيطرة على الطبيعة**
- **يكون التقدم تغير في اتجاه واحد**
- **يرتبط مفهوم التقدم بحكم قيمي، فالتغير لابد أن يحدث في الطريق المرغوب فيه الذي يحقق المزيد من الإشباع والرضا**
- **ظهر مفهوم التقدم في سياق خاص حيث ارتبط ببعض النظريات في القرن التاسع عشر .كما في مجال فلسفة التاريخ عند كوندريسة أو في مجال علم الاجتماع عند أوجست كونت**

وقد أكدت هذه النظريات أن التاريخ يسير في خط تقدمي وإنه اوشك أن يبلغ ذروته بعد أن قامت الثورة الصناعية والثورة الديمقراطية.

- **حديثاً لم يعد يستخدم هذا المفهوم إلا للإشارة إلى وجهة التغير الاجتماعي عندما يكون هذا التغير سائر في خط تقدمي**

تعرض هذا المفهوم للنقد نتيجة لمجموعة من جوانب القصور التي تظهر فيه منها

(١) إن هذا المفهوم يعاني من التحيز القيمي

(٢)عدم استيعاب المفهوم لكل جوانب التغير بل بجانب واحد

(٣)إن هذا المفهوم يقوم على افتراض لايمكن التحقق منه وهو افترض أن الحياة الاجتماعية تميل إلى أن تتغير بشكل أفضل فمفهوم التقدم نسبي يختلف من مجتمع لأخر حسب ثقافة المجتمع، والتقدم عند مجتمع قد يكون متخلفاً في مجتمع أخر.

لذا يصعب تحديد ما هو الأفضل.

ومن الناحية التاريخية :

تعود فكرة التقدم إلى عصور قديمة ، وأول من استخدم هذا المصطلح هو (لو كريتس)عام ٦٠قبل الميلاد، إلا أن نظريات التقدم لم تصبح موضوعاً من موضوعات البحث الاجتماعي إلا منذ بداية القرن السابع عشر

فقد ذهب كل من بيكون وديكارت إلى أن الإنسان يستطيع أن يحقق تقدماً لا حدود له عن طريق مجهوداته وإرادته .

ويرى (فونتينل) إن تجمع المعرفة الإنسانية يساعد في التقدم المستمر للإنسان.

وقد بدأت تظهر نظريات التقدم الاجتماعي مع ظهور الثورة الصناعية التي أدت الى ظهور فلسفة التقدم

وقد عرف هوبهاوس التقدم بأنه (نمو اجتماعي للجوانب الكمية والكيفية في حياة الانسان)

ويرى (كاريف) إن التقدم (هو تطور تدريجي يدل على نمو المجتمع وتصاحبه مؤشرات تدل على مداه)

ويلاحظ أن معظم المفكرين الذين تحدثوا عن مفهوم التقدم تحدثوا عن عوامله

والفرق بين مفهومي التقدم والتغير

يرتبط بأن مفهوم التقدم بالضرورة يشير للتحسن المستمر

اما التغير فهو يشير للتغير الذي قد يكون تقدم أو تخلف وهو بالتالي مفهوم علمي موضوعي بعيد عن الذاتية والتقييم.

٣- مصطلح التطور الاجتماعي

يشير مفهوم التطور إلى ((التحول المنظم من الأشكال البسيطة إلى الاكثر تعقيداً))

وهو يستخدم لوصف التحولات في الحجم والبناء، كما يشير إلى العملية التي تتطور بها الكائنات الحية من اشكالها البسيطة والبدائية إلى صورها الاكثر تعقيداً

وتأثرت العلوم الاجتماعية في استخدامها لهذا المفهوم بالعلوم الطبيعية وخاصة علم الاحياء.

كما تأثرت بنظرية داروين عن تطور الكائنات الحية

لذلك فإن استخدامات هذا المفهوم في وصف التحولات التي تطرأ على المجتمعات قد عكست هذا التأثير وذلك بتشبيه المجتمع بالكائن الحي في نموه وتطوره ، بل إن هذه المماثلة العضوية امتدت إلى تشبيه التطور في الحياة الاجتماعية بالتطور في المستوى البيولوجي للكائنات الحية.

مثلاً الحياة الاجتماعية تتطور من البسيط إلى المركب كما تتطور الكائنات الحية ، والحياة الاجتماعية تخضع في تطورها لمبدأ الصراع ومبدأ البقاء للأقوى كما هو الحال في الحياة الطبيعية

ويقصد بمفهوم التطور الاجتماعي النمو البطيء المتدرج الذي يؤدى إلى تحولات منتظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة ترتبط فيها كل مرحلة بالمرحلة السابقة.

ويعرفه معجم علم الاجتماع بأنه (العملية التي بموجبها تحقق المجتمعات الانسانية نمواً مستمراً مروراً بمراحل متلاحقة مترابطة)

وقد استخدم هذا المفهوم بشكل واسع في العلوم الاجتماعية خاصة علم الاجتماع بعد أن وضع دارون كتابة المعروف (اصل الأنواع)عام ١٨٥٩م موضحاً فيه نظريته التطورية البيولوجية للكائنات الحية.

واستخدم هربرت سبنسر (١٩٠٣-١٨٢٠) مصطلح التطور الاجتماعي ليشير إلى تطور المجتمع على نفس طريقة تطور الكائن العضوي وقد بين في كتابه "اصول علم الاجتماع" فكرة المماثلة بين تطور المجتمع وتطور الكائن العضوي حيث عرف التطور بأنه (انحدار سلالي معدل على نحو معين)

اما المفكر الأنثروبولوجي (تايلور)فقد استعمل مصطلح التطور في كتابه الثقافة البدائية بصورة غير دقيقة.

٤- مصطلح النمو الاجتماعي

يعني مصطلح النمو انه عملية النضج التدريجي والمستمر للكائن وزيادة حجمه الكلي أو اجزائه في سلسلة من المراحل الطبيعية ، كما يشير إلى نوع معين من التغير وهو التغير الكمي

ومن امثلة التغيرات الكمية التي يعبر عنها مفهوم النمو التغيرات التي تطرا على حجم السكان وكثافتهم ،والتغيرات في اعداد المواليد والوفيات ومعدلات الخصوبة ،وكذلك التغيرات في حجم الدخل القومي ونصيب الفرد منه

والتغيرات في انواع الانتاج المختلفة كالتغير في الانتاج الزراعي أو الصناعي كل هذه التغيرات تشترك في انه يمكن قياسها كمياً، لذلك ينتشر استخدام مفهوم النمو في الدراسات السكانية والاقتصادية .

ويرتبط مفهوم النمو بمفهوم التغير ، ذلك إن التغير الاجتماعي له جوانب عديدة ،من هذه الجوانب الكمية التي يمكن قياسها من خلال معدلات النمو التي تعتبر أحد المؤشرات الهامة للتغير الاجتماعي

ويتضمن مصطلح النمو كافة أشكال النمو في الكفاية أو في التقييد أو في القيمة ،وينطبق ذلك على الأفراد كما ينطبق على الجماعات

ويختلف النمو عن التنمية **لأنه تلقائي** ،بينما التنمية عملية **إرادية مخططة**

والنمو الاجتماعي أكثر تعقيداً من النمو العضوي ،ففي النمو الاجتماعي لا نستطيع أن نرد كل الظواهر إلى نواتها الأصلية كما هو الحال في النمو العضوي .فقط في عمليتين ،نمو المعرفة ونمو سيطرة الإنسان على البيئة الطبيعية .

وقد استخدم مصطلح النمو بمعان مختلفة في الفكر الحديث فيقال أحياناً مجتمعات نامية ومجتمعات اقل نمو .ولا يزال هناك جدال حول هذه التسميات في ادبيات التنمية

مصطلح النمو يشير إلى التقدم إلى الأفضل مع المحافظة على جوهر البناء بشكل عام ،ويتجاهل الجزء الذي يشير إلى التخلف الاجتماعي كما إن فكرة النمو تتضمن قيمة أخلاقية كما انه ينطبق على التغيرات الكمية بشكل أفضل .

والاختلافات بين النمو الاجتماعي والتغير الاجتماعي يمكن وضعها في عدة نقاط :

١- يشير النمو إلى الزيادة الثابتة نسبياً والمستمرة في جانب واحد من جوانب الحياة ، اما التغير يشير إلى التحول في البناء الاجتماعي والنظام والادوار والقيم وقواعد الضبط الاجتماعي قد يكون التغير ايجابياً أو سلبياً ولا يتصف بالثبات

٢- يكون النمو بسيطاً أو تدريجياً ،اما التغير فيكون عكس ذلك لأنه قد يكون سريعاً، ويتضمن قفزات إلى الامام أو إلى الخلف

٣- يسير النمو في خط مستقيم بحيث يمكن التنبؤ به اما التغير فلا يكون سيره مستقيما

٥- مصطلح التنمية الاجتماعية

التنمية الاجتماعية هي ((الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع، وذلك بزيادة قدرة الافراد على استغلال الطاقة المتاحة إلى اقصى بعد ممكن لتحقيق قدر اكبر من الحرية والرفاهية بأسرع من معدل النمو الطبيعي))كما تشير إلى عملية ارتقاء تدريجي .

ويعرفها حسن سعفان : بأنها ((الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الامكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين ، بقصد تحقيق مستويات اعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في شتى مناحيها كالتعليم والصحة والاسرة والشباب))

و يرتبط مفهوم التنمية بمفهوم التحديث Modernizationوالذي يعني التحول من نمط المجتمع الذي يعتمد على تكنولوجيا تقليدية وعلاقات تقليدية ونظام سياسي تقليدي ، إلى نمط متطور تكنولوجياً واقتصادياً وسياسياً.

ويعتبر التحديث عملية تتحقق من خلالها التنمية الاجتماعية

والوصول إلى تحقيق اعلى مستوى من الرفاهية الاجتماعية

هناك ثلاث اتجاهات في التنمية هي :.

الاتجاه الرأسمالي & الاتجاه الاشتراكي & الاتجاه الاجتماعي :.

أما العلاقة بين مفهوم التنمية الاجتماعية والتغير الاجتماعي فتتجلى في الأمور التالية :.

- إن مفهوم التنمية الاجتماعية هو اقرب المفاهيم للتغير الاجتماعي مقارنة بمفاهيم التقدم والنمو والتطور
- الاختلاف يتضح في إن التغير الاجتماعي تلقائي بينما التنمية مخطط لها
- التنمية لا تتضمن البعد السلبي بل هي ايجابية دائماً في حين أن التغير قد يكون نكوصاً.

٦- النظريات العاملية

- ❖ إن ما نعنيه بالنظريات العاملية، هي تلك النظريات التي تفسر التغير الاجتماعي على ضوء عامل واحد من عوامل التغير، كالعامل التكنولوجي، والعامل الاقتصادي، والعامل الأيكولوجي وغير ذلك.
- ❖ وهي نظريات حديثة نسبياً مقارنة بالنظريات السابقة، ونظراً لكونها تبني أفكارها في الغالب على تجارب علمية، وأمبريقية، لهذا اعتبرت نظريات سوسيولوجية تمييزاً لها عن النظريات الفلسفية السابقة
- ❖ هذه النظريات السوسيولوجية العاملية ليست واحدة في إطارها العام، أو في معالجتها للتغير الاجتماعي، كما أنها تتفاوت من حيث الواقعية في التحليل، والتفاوت في درجة التأثير على الظواهر الاجتماعية
- ❖ هناك اختلاف بين آراء القائلين بهذه العوامل، واتفاق في حتمية التغير ولزوميته، تلك الحتمية التي تقصر التغير على عامل

٧- التكنولوجيا

- ➢ يرى كثير من الأفراد بأن التكنولوجيا: هي فن استعمال الآلات – التقنيات – أي الامتلاك العلمي لاستعمالها. والأهمية المترتبة عليها. أو هي الآلات وفن استعمالها
- ➢ ويرى أحمد الخشاب، أن التكنولوجيا هي كل ما ابتكره الإنسان للعمل على إشباع حاجاته المختلفة.
- ➢ **ويمكن تعريف التكنولوجيا، بأنها مجموع المعارف، والخبرات المتراكمة، والمتاحة والوسائل المادية والتنظيمية التي تستخدم في مجالات مختلفة بغية إشباع الحاجات البشرية المتزايدة، سواء على صعيد الفرد أم المجتمع.**
- ➢ **ومن الوجهة الاجتماعية فإن "معنى" التكنولوجيا هو الذي يؤثر في تغير المجتمع. وتتلخص العلاقة بين المجتمع والتكنولوجيا في الأوجه التالية:**

١-يؤدي الموقف السوسيولوجى إلى الاختراع المادي الذي يستعمل في المجتمع.

٢-يؤثر الاختراع التكنولوجي في حياة المجتمع من خلال استعماله.

٣-وبفعل عامل الانتشار، تؤثر التكنولوجيا في مجتمعات لم تساهم في عملية الاختراع أو الاكتشاف. كما أنها لا تترك الآثار نفسها في المجتمعات كافة بفعل الاختلاف الثقافي فيما بينها.

٨- النظريات الحتمية

- ❖ نقصد بالنظريات الحتمية تلك النظريات التي تركز في دراستها للتغير الاجتماعي على عامل واحد فحسب وتفترض كل نظرية من هذه النظريات أن عاملا واحدا – كالاقتصاد أو المناخ أو غيرها – هو العامل الوحيد الذي يحرك العوامل الأخرى
- ❖ ولذلك فان هذه النظريات توصف بأنها نظريات اختزالية أي أنها تختزل كل العوامل في عامل واحد ، وتعتبر أن هذا العامل هو العامل الكافي وحده لحدوث التغير

٩- المشكلة الاجتماعية

يقول راب وسلزنيك "**أنها مشكلة في العلاقات الإنسانية التي تهدد المجتمع ذاته تهديداً خطيراً، أو تعوق المطامح الرئيسية لكثير من الأفراد".**

وهما يذهبان إلى أبعد من ذلك حينما يصفان المظهر الأول للمشكلة الاجتماعية بقولهما:

"توجد المشكلة الاجتماعية حينما لا توجد لدى المجتمع القدرة على تنظيم العلاقات الإنسانية بين الناس، وتضطرب النظم السائدة، وينتهك القانون، وينعدم انتقال القيم من جيل إلى آخر، ويتحطم إطار التوقعات

والمثال على ذلك أنه لا يوجد في الوقت الحاضر إلا اهتمام محدود بنجاح الأحداث، بحيث أصبح هو الطريق الموصل إلى الجريمة، كما أنه يهدد الأمن الشخصي والملكية، كذلك يخشى ألا يستطيع المجتمع أن ينقل القيم الاجتماعية الايجابية إلى الشباب.

وبعبارة أخرى ينظر إلى المشكلة الاجتماعية بوصفها تمثل انهيارا داخل المجتمع ذاته"

ومن ناحية أخرى عرفت باربارا ووتون في مؤلف: العلوم الاجتماعية والباثولوجيا الاجتماعية ما أطلقت عليه "الباثولوجيا الاجتماعية" تعريفاً ضيقاً على النحو التالي:

"أنها تضم كافة الأفعال، التي يتم من أجل إنفاق الأموال العامة، أو التي يعاقب من يرتكبها أو هي كل ما يحتاج إلى إنفاق عام"

وينصب الاهتمام هنا على تعريف ميدان الدراسة تعريفاً دقيقاً قدر المستطاع، يجعلنا نتجنب الصعوبات التي ترجع إلى تباين الأفكار الذاتية حول ما ينظر إليه باعتباره يمثل "مشكلات اجتماعية".

غير أن هذا التعريف يحدد نطاق الدراسة تحديداً غير ملائم، طالما أنه يشير فقط إلى أفعال لا إلى مواقف، كما يهتم بتلك الأفعال التي تجذب اهتمام الدولة خلال فترة زمنية معينة.

وهكذا فهو يستبعد من مجال الدراسة كثيراً من المواقف الهامة، وضروب السلوك، التي يتسع نطاق الاعتراف بها كمشكلات اجتماعية مثل: الفقر، وبعض أنماط أو درجات الصراع الصناعي، والحرب في العصور الحديثة، في ضوء ذلك كله استطيع أن أتبنى ذلك التعريف الشامل الذي اقترحه راب وسيلزنيك.

١٠- التغير الثقافي

يعرف درسلير Dresslerالتغير الثقافي بأنه (تحول أو انقطاع عن الإجراءات المجربة والمختبرة والمنقولة عن ثقافة الماضي مع إدخال إجراءات جديدة)

ما يعنى انه عبارة عن التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة، بما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة والتكنيك، كما يشمل صور وقوانين التغير الاجتماعي نفسه، كما يشمل فوق كل ذلك كل التغيرات التي تحدث في أشكال وقواعد النظام الاجتماعي.

و بمعنى آخر يقصد به كل المتغيرات التي تحدث في كل عنصر من عناصر الثقافة مادية كانت أم غير مادية، بما في ذلك الفن والتكنولوجيا والفلسفة والأدب والعلم واللغة والأذواق الخاصة بالمأكل والمشرب أو وسائل المواصلات والنقل والصناعة. كما يشمل فوق ذلك كل التغيرات التي تحدث في أشكال وقواعد النظام الاجتماعي.

ويتميز التغير الثقافي بأنه

- عملية تحويل شامل قد تتناول طبيعة الثقافة نفسها
- التغير الثقافي عملية تحليل وتفكك يتولد عنها كثير من العلل والانتكاسات التي هي الثمن الاجتماعي.
- التغير الثقافي يقوم على الحركة المفاجئة السريعة.
- التغير الثقافي يعتمد على رأس المال الأجنبي إن جاز لنا التعبير، أي أنه ينجم عن الاتصال الخارجي مع الثقافات الأخرى.
- التغير الثقافي ينتج بصورة أساسية عن الاختراع أو التجديد سواء أكان اختراعاً مادياً أم اختراعاً اجتماعياً كظهور الديانات والفلسفات والقوانين الاجتماعية. إلا أن هناك ترابطاً أو تفاعلاً عادة بين هذين العاملين، وتعرف الطريقة التي يتم بها التغير الثقافي باسم العملية الثقافية
- التغير الثقافي هو الذي يقتصر على التغيرات التي تحدث في ثقافة المجتمع.
- إن سرعة وحجم ومجال التغير الثقافي تختلف من مجتمع لآخر، فقد يحدث التغير من خلال عملية طبيعية لنقل عناصر ثقافية من ثقافة متطورة نحو أخرى، وقد تتم العملية بفرض نمط ثقافي بالقوة مثل الاستعمار.

- إن التغير الثقافي يعد عملية انتقائية حيث أنه عندما يواجه أعضاء المجتمع تقاليد أو عناصر ثقافية أو اجراءات فإنما يتقبلون تلك التي يتصورون أنها مفيدة وتتلاءم مع قيمهم وهي مرغوبة اجتماعياً
- وتجدر الإشارة إلى أن التغير الثقافي أعم وأشمل من التغير الاجتماعي الذي يشير إلى التحولات على النظم الاجتماعية والوظائف التي تضطلع بها وينطوي التغير الثقافي على أهمية، تطرد باطراد مساهمته في إحداث التغير الاجتماعي، أي عندما تكون الثقافة منبثقة عن أنساق اجتماعية فإن التغير الثقافي هنا يعد نتيجة للعمليات الداخلية في النسق، أو راجعاً إلى تأثير بعض الأنساق الأخرى.
- غاية القول أن التغير الثقافي ظاهرة عامة في كل مجتمعات البشر على اختلاف حظوظهم من التخلف أو التقدم، من العزلة أو الانفتاح، ومن القرب أو البعد، ومن الشرق ومن الغرب على حد سواء.

١١- الثقافة

يعتبر مصطلح الثقافة من المصطلحات التي تعددت النظرة إليها وخاصة عند علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع، ومن أهم تعاريف الثقافة هو تعريف عالم الأنثروبولوجيا إدورد تايلور Edward Taylorالذي جاء في كتابه الثقافة البدائية Primitive Culturalعام ١٨٧١، بأنها "ذلك الكل المعقد الذي يشمل على المعرفة والعقيدة والفن والأخلاقيات والقانون والعادات والقدرات الأخرى، والتقاليد التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع".

ويعرفها كليرنس كيز Clarence M. Caseبأنها: "كل ما هو موجود لدى المجتمع من تراكمات وتغيرات اجتماعية، ومادية وخبرات وأدوات ورموز، وما إلى ذلك".

ويرى جون نورد سكوج John Nordskogأن مصطلح الثقافة يدل على مجموع انجازات الإنسان واستعمالاته منذ فجر العصر الحجري.

يلاحظ مما سبق أن الثقافة تتضمن كل ما أنتجه الإنسان في الماضي وإلى اليوم. وهناك من العلماء من يميز بين الثقافة والمجتمع أمثال ماكيفر Maciver، وهناك من لا يميز بينهما أمثال أوجبرن، وأن دراسة المجتمع تعني دراسة الثقافة، ويعلق إيفانز برتشارد Evans – Pritchardعلى إشكالية التمييز بين المجتمع والثقافة بأنها من أصعب المشكلات وأكثرها تعقيداً.

ومن المعلوم أن من أهم صفات الثقافة كونها ظاهرة إنسانية. تنشأ من التفاعل الاجتماعي للأفراد، وهي تلبي احتياجاتهم البيولوجية والسيكولوجية والسوسيولوجية، كما أن لها صفة التراكم والتعلم، والانتقال من جيل إلى جيل كنتاج للمجتمع.

والسائد عند معظم العلماء أن الثقافة تقسم إلى قسمين:

مادي ولا مادي، أي أنها تتضمن الجانبين المادي واللامادي للمجتمع، فهي تضم نتاج المجتمع المادي والفكري في المجالات كافة.

١٢- مفهوم التصنيع

- يرتبط مفهوم التصنيع بالصناعة فهو يعني سياسة توظيف الصناعة من أجل تنمية المجتمع في إطار مخطط التنمية العام بحيث تعطي الأهمية لقطاع الصناعة أكثر من غيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى كالقطاع الزراعي أو القطاع التجاري.
- **وتعرفه لجنة التنمية الصناعية التابعة لهيئة الأمم المتحدة:**

بأنه عملية تطوير اقتصادي يعبأ في ظلها الجانب المتزايد من الموارد القومية من أجل تطوير الهيكل الاقتصادي الداخلي المجهز بتقنية حديثة وبقطاع تحويلي ديناميكي، يملك وينتج وسائل الإنتاج وسلع الاستهلاك والقادر على ضمان معدلات نمو عالية للاقتصاد وتحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي.

- وهو يشير إلى وعي أفراد المجتمع والحكومة بأهمية الصناعة في عملية التنمية.
- ويعتبر من الناحية السوسيولوجية ظاهرة اجتماعية تستوعب نشاط الأفراد المرتبط بالعمل الصناعي تلك الظواهر التي جاءت نتيجة لإدخال الصناعة في الحقل الاقتصادي.
- ومن هذه الظواهر: ظاهرة تقسيم العمل والاغتراب والتنظيمات العمالية والبيروقراطية وغير ذلك.

- وبالإضافة إلى ذلك، أوجد التصنيع متغيرات عديدة في المجتمع تبدو في التغيرات التي حدثت في ميدان الأسرة فيما يتعلق بالبناء والوظيفة.
- وفي الحراك الاجتماعي والجغرافي، وبالإضافة إلى ظواهر أخرى. ويرتبط مفهوم التصنيع بالصناعة التي تتضمن معاني عديدة عند كثير من المفكرين أمثال ولبرت مور وأوجبرن وميلر وغيرهم.

١٣- الاختراع

تتعدد تعريفات الاختراع في تراث علم الاجتماع. ويرى علماء الاجتماع أن الاختراع لا يقتصر على الجانب المادي من الثقافة بل يتضمن بالضرورة الجانب غير المادي منها.

ويرى وليم أوجبرن أن الاختراع مفتاح التغير الثقافي، وأن الثقافة ككل وليدة الاختراع.

ويعرف ميرل الاختراع بأنه توليف جديد لسمتين ثقافيتين أو أكثر مع استخدامها في زيادة محصلة المعرفة الموجودة بالفعل.

وعندما نصف الاختراع بأنه وليد أفكار تربط بين عنصرين أو أكثر من عناصر الثقافة فأن ما يسفر عن عملية الارتباط يكون مستحدثاً لم يسبق معرفته قبل اختراعه.

ويمكن أن ننقسم الاختراعات إلى اختراعات مادية كالقوس والرمح، والهاتف، والطائرة، واختراعات اجتماعية كالمؤسسات والحروف الأبجدية، والحكومة الدستورية،

- يتصف الاختراع بالاستمرارية كعملية تعتمد على خبرات ومعرفة متراكمة وعلى اختراعات سابقة، وهذا يتفق مع ما ذكره بارنت من أن الاختراع أو التجديد لا يأتي من فراغ، بل لا بد لحدوثهما من يأتيان خلفيات معرفية واختراعات سابقة ومقدمات. بمعنى أنه كلما ازدادت عناصر الثقافة (من خلال عملية التراكم الثقافي) ازدادت الاختراعات، كما أن هذا التزايد يعبر في الوقت ذاته عن عملية التراكم الثقافي، وكلما زادت الاختراعات زادت المادة المتاحة للاختراع.
- ومما هو جدير بالذكر أن عملية الانتشار الثقافي كانت محل جدل ونقاش علمي من جانب علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا، فمنهم من أرجع التشابه بين السمات الثقافية إلى انتشارها وعرف أصحاب هذا الاتجاه بعلماء المدرسة الانتشارية ومن العلماء من أرجع التماثل إلى التشابه في البيئات الاجتماعية المتماثلة ثقافياً، وعرف أصحاب هذا الاتجاه الأخير بعلماء المدرسة التطورية.

..

ثانياً : نماذج الأسئلة المقالية.

السؤال الأول/ **(تعتبر الصناعة من أهم العوامل التي أدت إلى التغير الاجتماعي في الحقل العمالي والاجتماعي)**

اشرحي / اشرح العبارة السابقة باختصار في ضوء توضيح أهم المتغيرات التي حدثت في الحقل العمالي الصناعي؟

لعل من أهم المتغيرات التي حدثت في الحقل العمالي الصناعي هي:

تقسيم العمل الاغتراب، والعلاقات العمالية، والبيروقراطية والحراك المهني

وبالمقابل حدثت تغيرات مهمة في الحقل الاجتماعي العام، خاصة في مجال الأسرة فيما يتعلق بالبناء والوظيفة، والحراك الاجتماعي والجغرافي، وهذا المتغيرات الأخيرة رغم أهميتها إلا أنه سيقتصر تحليلنا على المتغيرات الأولى، تلك التي تقع في مجال العمل الصناعي أي داخل بوابة المصنع، لأنها تغيرات اجتماعية مباشرة لعملية التصنيع، وسنحاول تحليل تلك المتغيرات على النحو التالي:

١- تقسيم العمل والتخصص

- بدأ تقسيم العمل في بداية تكوين فائض الإنتاج، حيث بدأ الفصل بين العمل الذهني والعمل العضلي، وقد أدت الصناعة إلى تعميق هذا التقسيم وإيجاد ظاهرة التخصص الدقيق.
- لقد انطوى تقسيم العمل في الصناعة على سلطة مطلقة مارسها الرأسماليون تجاه العمال الذين أصبحوا عبارة عن أجزاء في جهاز اجتماعي متكامل
- وقد صاحب تقسيم العمل زيادة في الإنتاج وتحسن في الإنتاجية والتركيز على التخصص الدقيق، الأمر الذي أدى إلى فصل العامل عن محيطة العمالي، والقيام بعمليات محدودة، في إطار العملية الإنتاجية العامة التي تنقسم إلى وظائف فرعية تنتهي إلى مهنة، أو عمل واحد يقوم على انجازه عامل بعينه.

٢- الاغتراب

- استعمل مفهوم الاغتراب بمعاني عديدة في العلوم الاجتماعية، واستعمل بمعاني مختلفة لدى المفكرين الاجتماعيين، أمثال كارل ماركس ودور كايم وماكس فير وغيرهم.
- والاغتراب بوجه عام يعنى العزلة الاجتماعية والنفسية للإنسان في المحيط الاجتماعي.
- ويعتبر من الظواهر التي أوجدتها الصناعة في المحيط العمالي. وهو مظهر سلبي شد انتباه الباحثين من أجل دراسته، ومعالجته في إطار معالجة الظواهر المعتلة التي أوجدتها الصناعة بشكل عام.
- وقد كان ماركس يعني بالاغتراب فقدان "القوة" أو فقدان "المعني" نتيجة للآثار التكنولوجية على العلاقات الصناعية في ظل الإنتاج الرأسمالي
- حيث يرى أن العلاقات الاجتماعية التي تفرضها الصناعة الرأسمالية تحرم العمال من فرص إشباع حاجاتهم النفسية في العمل مما يؤدي إلى عدم فهمهم لنتائج العملية الإنتاجية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى الاغتراب

٣- البيروقراطية

- لعل من أهم الظواهر التي صاحبت الثورة الصناعية هي ظاهرة البيروقراطية التي ازدهرت بتطور الصناعة ونشوء المصانع الكبرى .
- وقد تعددت التعارف والنظريات حول البيروقراطية. ولا يتسع المقام هنا لعرض وتحليل ذلك، وإنما سنتعرض لها باعتبارها ظاهرة نمت بقوة في إطار الثورة الصناعية.
- ومفهوم البيروقراطية، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (١٨٦٤ – ١٩٢٠). وهي جهاز تنظيمي يضم مجموعة من العاملين تحكمهم قواعد محددة من أجل تحقيق أهداف مقررة مسبقاً.
- وتعرف البيروقراطية بأنها مجموعة من الأجهزة والمنظمات التي تتخذ شكلا معيناً من أشكال التنظيم الرشيد الذي يقوم على قاعدة السلطة الرسمية، ومرتكزاً على نظام رسمي غير معتمد على التأثير الشخصي للأفراد

- ويعتقد أن العاملين في التنظيم البيروقراطي يفتقدون القدرة على المبادأة، والتخيل الخلاق والخوف من تحمل أعباء المسؤولية والسعي من أجل تدعيم أوضاعهم والتقدم وما يرتبط بذلك من تعلق طفيلي بالرموز والمكانة والهيبة

٤- القيم العمالية

- تعتبر القيم العمالية من أبرز الظواهر الاجتماعية التي صاحبت العمل الصناعي
- وقد تغيرت وفق التطور الصناعي عامة
- وهذه القيم عبارة عن فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه المعطيات فتحظى بالقبول أو الرفض نسبة لبعضها البعض ويرتبط الأفراد بهذه القيم ارتباطاً عاطفياً وتوجه حياتهم في التعامل مع المعطيات المختلفة من اقتصادية واجتماعية وسياسية
- ولا شك أن القيم تعكس بعداً ثقافياً لدى المجتمع، وهي تتغير حسب المكان والزمان، متباينة لدى المجتمعات وهي كأفكار تتعلق بمختلف شؤون الحياة. المادية والفكرة تعين على تحقيق الأهداف، مبينة الوسائل المرسومة لبلوغها ومحددة الجزاءات المختلفة في ذلك.
- ومن المعلوم أن الأهداف التي يسعى الأفراد في الوصول غليها تتغير بتغير المجتمع ولهذا تتغير مجموعة القواعد السلوكية التي تبين قيمة تلك الأهداف والطرق التي تؤدي إليها أي تتغير القيم بوجه عام.

السؤال الثاني/ **تحدثي / تحدث بالتفصيل عن الأدوار التي تقوم بها التربية لمواجهة التغير؟**

تأتي أهمية دور التربية وخاصة التربية الرسمية في توجيه التغير ومساعدة وتهيئة الافراد لفهمه وتقبله والتكيف معه والاستفادة منه وتدريب الافراد على التمييز بين العناصر الثقافية الهامة والنافعة التي تتماشى وتتفق مع مقومات ثقافتهم وتتماشى مع حاجاتهم وحاجات مجتمعهم في هذا العصر

ويمكن تحديد الادوار التي تقوم بها التربية لمواجهة التغير فيما يلى:

أ)الاعداد المهنى لأفراد المجتمع :-

يتضمن دور المدرسة الاعداد المهني لأفراد المجتمع .فالتربية المدرسية تعد الافراد وتوجههم علمياً عن طريق اكتشاف قدراتهم وتوجيهها توجيهاً صحيحاً كما يجب أن تهتم المدرسة بالتخصص وتساعد التلاميذ على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم وايضاً خطط التنمية في المجتمع

ويتطلب ذلك استخدام طرق واساليب التعليم الحديثة وتكنولوجيا التعليم لرفع مستوى اداء الطالب

كذلك الاعداد المهني للمعلمين وتطوير المناهج الدراسية لمسايرة المجتمع الجديد وحاجات التلاميذ وطبيعة العصر

ويجب أن يتعدى ذلك اربطة التعليم بالمجتمع فالتربية يجب أن تسهم في خطط التنمية من خلال اعداد الكوادر الفنية والعلمية اللازمة

وأن تسهم عن طريق البحث العلمي في تطوير المجتمع .

إن الاعداد المهني للأفراد يرفع كفاءتهم الانتاجية مما يزيد من معدل الانتاج وبالتالي معدل الدخل القومي للمجتمع

كما أن رفع انتاجية الفرد ونجاحه في العمل ينعكس على ادائه لأدواره الاجتماعية

فالرضا الوظيفي وتقدير الفرد للعمل الذي يقوم به يساعده على التكيف الاجتماعي

اضف لذلك التعليم يغير من نظرة الفرد للحياة ويزيد من طموحه ويعلمه كيف يستفيد من دخله ويخطط لمستقبله ومستقبل اولاده

كما يتعلم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الحكومة من مدارس ومستشفيات واندية ووسائل اعلام مما يزيد من تكيفه واسهامه في بناء نظامه الاجتماعي

ب)المحافظة على وحدة الجماعة :-

- قد يتعرض المجتمع لصراعات ثقافية نتيجة للتغيرات الاجتماعية السريعة ، فقد تنتشر عناصر ثقافية في المجتمع دون ان ينتج عن ذلك تغير مماثل في عناصر الثقافة المرتبطة بها ، مثل انتشار استخدام العمالة الاسيوية في تربية الابناء في دول الخليج فقد انتشر استخدام هذه العمالة نتيجة لانتشار التعليم وخروج المرأة للعمل مع اختلاف لغة وعادات المربيات وقد يؤدي ذلك للكثير من المشكلات الاجتماعية ، من هنا تأتي اهمية التربية في التوعية والتهيئة واجراء الدراسات وطرح الحلول والبدائل

- وقد يحدث التخلف الثقافي اذا ما استخدمت دولة وسائل حديثة في الانتاج مستعينة بالخبراء والفنيين والتكنولوجيا المتقدمة لكنها لم تطور القوى العاملة الوطنية معرفياً ومهنياً لكي تسهم في عمليات الانتاج الحديثة وما تتطلب من نسق قيمي مساند ومعايير واتجاهات مرتبطة بها مثل الدقة في الاداء بالعمل وتقديره وتقدير الوقت وحسن التعامل مع الاله

- كما قد يظهر التخلف الثقافي اذا حدث تقدم عمراني وتحديث في منطقة اسرع من مناطق اخرى ، يؤدي ذلك الى أن يكون نمط المعيشة ومستوى الخدمات متميزاً من حيث الرفاهية والتقدم ونوعية الخدمات عن المناطق الأخرى التي قد تتسم بالتخلف وسوء الخدمات ، وهنا يأتي دور التربية لمعالجة مشكلات التخلف الثقافي أيا كانت

ج)المحافظة على ايديولوجية المجتمع ومقوماته الاساسية:-

- إن انتشار الكثير من التبادل الفكري والقيم والاتجاهات والمعتقدات المتباينة في الثقافة السائدة قد يؤثر بدرجات متفاوتة على افراد المجتمع ، وقد يتعارض بعضها بدرجة كبيرة مع مقومات المجتمع الاساسية وتبني بعض افراد المجتمع لعناصر ثقافية تتعارض بصورة واضحة مع مقومات ثقافتهم الاصلية يجعلهم يعيشون على هامش الثقافة وضحين بثقافتهم

- وهنا يأتي دور التربية في اعداد الافراد واكسابهم القدرة على التفكير العلمي السليم ومساعدتهم على اختيار العناصر الثقافية ذات الفائدة والتي لا تتعارض مع الأيدولوجية السائدة والقيم المركزية والمعتقدات الهامة لان الفرد لا يستطيع ان يتكيف الا في ظل تقبله للآخر وتقبل الآخر له

- سيطرة الناحية المادية على اهتمامات الافراد عادة ما تدفعهم الى الاهتمام بالحصول على الثروة والنفوذ والمراكز الاجتماعية الهامة في المجتمع بصرف النظر عن المصدر والوسيلة لتحقيق ذلك وذلك قد يؤثر في النواحي الروحية والاخلاقية مما يتعارض مع قيم المجتمع مثل الامانة والعدالة الاجتماعية وغيرها من القيم الاساسية ، هذا الوضع يتطلب من التربية أن تهتم بغرس القيم الدينية وتأكيد المبادئ المحددة لأنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية في المجتمع وأن تربط الدين بواقع المجتمع لإكساب التلاميذ الاتجاهات والقيم التي تؤكد عليها ثقافتهم وبذلك تعمل هذه القيم كموجهات للسلوك

- وبذلك تعمل التربية من خلال قيامها بعملية الضبط الاجتماعي على مساعدة التلميذ على تكوين الضمير، وتصبح الرقابة داخلية وعدم الخروج على السلوك ليس خوفاً من السلطة انما موجه من قبل سلطة داخلية محددة لسلوك الفرد هي الضمير

د)اعداد الافراد لمواجهة التغيرات والاستفادة منها:-

- يتطلب التغير الاجتماعي من التربية أن تقوم بدورها لإعداد الافراد وتهيئتهم واكسابهم المرونة والتفكير العلمي وفهم دورهم الجديد في مواجهة التغيرات الجديدة ، فالتربية يجب أن تساعد الافراد على فهم التغيرات ومدى مناسبتها لظروف المجتمع

- وهذا يتضمن القدرة على انتقاء وتقبل الكثير من الاساليب والوسائل الحديثة في العمل والانتاج وتقويم اتجاهها ونتائجها ومناسبتها لمراحل التنمية

- وهو يتطلب من التربية أن تغير فلسفتها واهدافها ومناهجها وطرق واساليب التدريس لكي تساير التغير

- على التربية أن تغرس الاتجاهات التي تطلبها التنمية فالتنمية تتطلب الاهتمام بالتخصصات الدقيقة التي يحتاجها المجتمع في هذا العصر ، وهو يتطلب التخطيط التربوي لربط التعليم بالمجتمع ومواقع الانتاج

هـ)التأكيد على القيم الدينية:-

- إن سيطرة النواحي المادية على الافراد في الكثير من المجتمعات نتيجة للتغيرات السريعة وانتشار الكثير من القيم والافكار التى تؤكد على المادة والرفاهية دون التأكيد على شرعية وسائل الحصول عليها أو حسن استغلالها لمصلحة الفرد والمجتمع ،جعلت بعض الافراد يهتمون بالمظاهر المادية على حساب الكثير من القيم والمبادئ الدينية والاخلاقية

- وهنا تأتي اهمية التربية في التأكيد على القيم والمبادئ الدينية وابراز اهميتها في حياة الفرد والمجتمع وربط الدين بالحياة يساعد الطفل على غرس القيم الدينية لتصبح موجهات للسلوك ويعمل على توازن شخصية الفرد مما يساعده على التكيف

اخيراً يمكن أن نقول

إن النظرة الحديثة للفرد ودوره في احداث التغير قد زادت من أهمية التربية ، ودور التربية لا يقتصر على احتواء النظام الاجتماعي والحفاظ علية

بل ينبغي أن يكون القيام بعملية تطوير هذا النظام في ضوء مطالب وتطلعات التوجيه الاجتماعي

واذا كنا قد تحدثنا عن اهمية التغير الاجتماعي واهمية الاستعداد لتقبله والانسجام معه

فلابد أن نتحدث عن أهمية الثقافة ووظيفتها في المجتمع

مما يوضح أهمية الموازنة بين تقبل التغير والسعي لتحقيقه واهمية المحافظة على الموروث الثقافي

السؤال الثالث/ ((يفترض (ايفرت هاجن)أن ثمة علاقة قوية بين طبيعة البناء الاجتماعي وبين نمط الشخصية))

اشرحي / اشرحى العبارة السبقة بالتفصيل في ضوء دراستك لنظرية الشخصية المحددة ؟

ركز هاجن على دور المجددين في احداث التغير لقد نظر الى المجتمعات التقليدية على انها مجتمعات ساكنة راكدة تعرف نظام جامد للمكانة الاجتماعية تتمثل في وجود جماهير الفلاحين وصفوة حاكمة .

تحكم هذه المجتمعات علاقات تسلطية غير مبدعة وغير دافعة للتجديد وينعكس ذلك على الافراد الذين يعيشون في هذه المجتمعات فهم يتصفون بعدم القدرة على التجديد وعدم القدرة على ضبط وتحليل العالم الذي يعيشون فيه

مثل هذا المجتمع يعد مجتمعاً ساكناً وقد لا يعرف التغير لقرون

ويفترض هاجن أن ثمة علاقة قوية بين طبيعة البناء الاجتماعي وبين نمط الشخصية بحيث يمكن القول أن البناء الاجتماعي لن يتغير الا اذا تغيرت الشخصية ومن هنا تبدأ نظرية هاجن في التغير الاجتماعي

٥- ظهور أهمية المجتمعات الصناعية، وسرعة تقديمها مقارنة بالمجتمعات الأخرى. إن زيادة التغير تقترن بمدى التراكمات التكنولوجية الحادثة في المجتمعات الصناعية، وهذا ما يفسر لنا سرعة التغير في المجتمعات الصناعية دون غيره

ولا يعني ذلك أن كل التغيرات في المجتمع وليدة التكنولوجيا، وإنما هناك من المؤثرات على الحياة الاجتماعية ما يناظر أثر التكنولوجيا إن لم يزد عليه في بعض الأحيان، مثل أثر الاقتصاد والديموغرافيا

مثل هذه الجماعات تظهر بالتدريج ومن خلال عمليات مستمرة من الانسحاب ويرتبط ظهورها وتكاثرها بظهور ظروف اجتماعية ترتبط بالأسرة والتنشئة الاجتماعية

وهكذا يحدث التغير بشكل تدريجي فينتقل المجتمع من حالة التسلط الى حالة الابتكار مروراً بعمليات وسيطة ترتبط بتحدي نظم المكانة القائمة بالانسحاب منها

السؤال الرابع/ ((ساهمت التكنولوجيا في تكوين اتجاهات عدة داخل المجتمع))

اشرحي / اشرح العبارة السبقة بالتفصيل في ضوء دراستك لنظرية العامل التكنولوجي؟

ترى النظرية التكنولوجية أن أي اكتشاف أو اختراع تقني يؤدي مباشرة إلى تغيرات اجتماعية، واقتصادية وسياسية وثقافية...، فاكتشاف الطاقة الذرية أدى إلى تغيرات عميقة في حياة المجتمعات، فعلى سبيل المثال أدت إلى حدوث تغييرات في الاستراتيجية العسكرية، وإلى قيام علاقات دولية جديدة

وقد ساهمت التكنولوجيا في تكوين اتجاهات عدة داخل المجتمع، ومن هذه الاتجاهات:-

١-التخصص في العمل، حيث تقوم التكنولوجيا بوظائف متعددة وتصل إلى إنجاز عملها بكفاءة كبيرة، وتوجد وظائف عديدة.

وهي تعمل على إبراز ظاهرة التخصص في العمل، وتبدو هذه الظاهرة بوضوح كلما تقدم المجتمع في الصناعة، وتؤدي إلى ظهور أنظمة قانونية وغير ذلك.

٢-التغير في مجال القيم الاجتماعية: لقد صاحبت تغيرات اجتماعية عديدة المتغيرات التكنولوجية في مجال القيم الاجتماعية، مثال: قيمة الوقت، وقيمة المرأة، وقيمة العمل وغير ذلك. لقد جاءت قيم جديدة لتتلاءم والعمل الصناعي

وتزداد التغيرات الاجتماعية بزيادة التراكمات المادية وانتشارها، وأن عمل الإنسان يؤدي إلى تغيره، ويرى هيجل " Hegelأن الإنسان هو يعمل على تغيير الطبيعة المحيطة به يغير من طبيعته الخاصة".

٣-إيجاد الظاهرة الإمبريالية، الناتجة عن الثورة الصناعية التي أدت إلى فائض في الإنتاج الصناعي، الأمر الذي أدى بالدول الصناعية إلى القيام بالبحث عن أسواق جديدة لتصريف هذا الفائض، وتشكيل الشركات المتعددة الجنسيات، وإلى استيطان ما يعرف بالعالم القديم، واستعماره في نهاية الأمر. وترتب على ذلك إنشاء ظاهرة التبعية– حتى بعد الاستقلال – التي تعاني منها معظم الدول النامية اليوم.

٤-وتكتسب الاختراعات التكنولوجية أهمية بالغة في حياة المجتمعات لأهميتها، وقد روى أحد المؤرخين، أنه في سنة ١٧٧٢ أعل استقلال أمريكا، وفي ذلك الوقت تقريباً اخترع جيمس الواط .Wattأي أن صدى الاختراعات والاكتشافات ينتشر بسرعة كبيرة

٥- ظهور أهمية المجتمعات الصناعية، وسرعة تقديمها مقارنة بالمجتمعات الأخرى. إن زيادة التغير تقترن بمدى التراكمات التكنولوجية الحادثة في المجتمعات الصناعية، وهذا ما يفسر لنا سرعة التغير في المجتمعات الصناعية دون غيره

ولا يعني ذلك أن كل التغيرات في المجتمع وليدة التكنولوجيا، وإنما هناك من المؤثرات على الحياة الاجتماعية ما يناظر أثر التكنولوجيا إن لم يزد عليه في بعض الأحيان، مثل أثر الاقتصاد والديموغرافيا

السؤال الخامس/ ((قصر ظاهرة التغير الاجتماعي على البيئة الجغرافية لا يقدم تفسيراً لظاهرة التغير الاجتماعي))

اشرحي / اشرح العبارة السابقة بالتفصيل؟

أن نظرية العامل الأيكولوجي ترجع التغيرات الاجتماعية إلى العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر في النشاط والحياة الاجتماعية والثقافية عموماً، وأن هناك علاقة بين النسق الأيكولوجي والأنساق الاجتماعية الأخرى وهي علاقة سببية تأثيرية في إطار المتغير المستقل والمتغير التابع.

والقائلون بالعامل الأيكولوجي يفسرون التغير الاجتماعي على أساس ظروف خارجية مفروضة على المجتمع ناتجة عن البيئة الجغرافية

وفي الواقع، إن قصر ظاهرة التغير الاجتماعي على البيئة الجغرافية فيه مبالغة شديدة، ولا تقدم تفسيراً لظاهرة التغير الاجتماعي، وذلك للأسباب التالية:

١-إن تأثير البيئة يكون قوياً كلما كان المجتمع بسيطاً، ووسائل التقدم ناقصة، لأن اعتماد المجتمعات البسيطة على الموارد الطبيعية يكون اعتماداً أساسياً، في حين المجتمعات المتقدمة يكون اعتمادها على الموارد الطبيعية بشكل أقل، لاستخدامها التكنولوجيا في التغلب على الظروف الطبيعية المعوقة لعملية التغير.

٢-إذا كانت البيئة الطبيعية تؤثر في النظم والحياة الاجتماعية، أي أن الظواهر الطبيعية تؤثر في الظواهر الاجتماعية فالعكس صحيح، حيث تؤثر النظم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الظواهر الطبيعية، ومن هنا لا يمكن دراسة الإيكولوجيا وتأثيرها بعيداً عن الظواهر الاجتماعية، فالعلاقة تبادلية بينهما، ناهيك عن تأثير الظواهر الاجتماعية بعضها ببعض. وتكون البيئة عاملاً مساعداً من عوامل أخرى عديدة تؤثر في التغير الاجتماعي.

٣-إن البيئة الطبيعية – بوصفها عاملاً دائماً – لا تفسر تغير الظواهر الاجتماعية – باعتبارها عاملاً متغيراً -، ذلك أن العامل الدائم يفسر التغير في حالة واحدة لكنه لا يستطيع أن يفسر استمرارية التغير، الأمر الذي يتطلب وجود عوامل أخرى، فالتغير لا يمكن تفسيره إلا في ضوء تغير آخر، ولذلك لا يمكن تفسير تغير في منطقة معينة بأثر المناخ لأن المناخ عامل دائم، ووجوده من قبل لم يؤد إلى التغير

٤-إن هناك نظماً اجتماعية متشابهة في المجتمعات رغم اختلاف البيئة بينهما، وتوجد نظم اجتماعية مختلفة في المجتمعات رغم تشابه العوامل البيئية، كما أن هناك اختلافاً في الظواهر الاجتماعية داخل المجتمع الواحد الأمر الذي يقلل من حتمية تأثير البيئة الطبيعية في النظم الاجتماعية، والظواهر الاجتماعية عموماً، والأمثلة على ذلك عديدة.

السؤال السادس/(تعرضت النظرية الوظيفية إلى انتقادات عدة من قبل كثير من علماء الاجتماع)

اشرح / اشرحي العبارة السابقة في ضوء دراستك لأهم الانتقادات التي وجهت للنظرية الوظيفية؟

لقد تعرضت الوظيفية – وبارسونز على الخصوص – إلى انتقادات عدة من قبل كثير من علماء الاجتماع أمثال: رايت ملز، وولبرت مور، وجولدنر، ودارندورف وتيماشيف وغيرهم، وتتركز أهم الانتقادات حول القضايا التالية:

١-يؤخذ على الوظيفية عدم استخدامها لأدوات البحث التجريبية، ذلك أن التحليل الوظيفي يوجه اهتمامه نحو المعنى، وأنه متمحور حول الإجابة عن السؤال التالي: ما هو الدور الذي تلعبه الظواهر المختلفة في تأكيد وتدعيم النظام الكلي؟ وهي تحاول كما يشير تيماشيف إلى الربط بين الوظيفية والغاية والهدف متخذة طابعاً شبه فلسفي.

٢-هناك خلط بين التحليل الوظيفي، والتحليل النفسي في الشكل والمضمون لدرجة تمكننا من القول: أن التحليل الوظيفي قد أغرق قضايا علم الاجتماع في علم النفس، ويبدو ذلك في المقولات الوظيفية المتعددة مثل: الدوافع، وموجهات الفعل، والتوجيه الدافعي، الى غير ذلك، وكلها مصطلحات نفسية ذات دلالات خاصة

٣-تعتبر النظرية الوظيفية غير كافية لتفسير مقولة التغير الاجتماعي طالما قيدت نفسها بالإجابة عن التساؤلات التي تدور حول وظائف الوحدات من أجل المحافظة على البناء الاجتماعي، وتأثير البناء على الأجزاء، فهي بذلك تدور في حلقة مفرغة.

٤-هناك غموض في المصطلحات المستخدمة في التحليل الوظيفي وتباين المعاني عند الوظيفيين، ويأخذ رايت ملز على الوظيفية البارسونزية، مآخذ عدة تتعلق بالشكل والمضمون، فهي خليط من الكلمات لا تؤدي إلى مفاهيم واضحة، ناهيك عن كونها معلومات مدرسية معروفة لا تضيف شيئاً إلى التحليل السوسيولوجى.

٥-يؤخذ على الاتجاه الوظيفي من الناحية الأيديولوجية أنه اتجاه محافظ، يحاول الإبقاء على النظام الذي انبثق منه، من أجل تفسير التغيير الاجتماعي في الوقت الذي يفسر فيه الاستاتيك الاجتماعي في مقولات عن حفظ التوازن في المجتمع من خلال تدعيم نسق القيم، والتنشئة الاجتماعية

واعتبار الخروج عن ذلك عملاً شاذاً، فالعمل الشاذ هو العمل اللاوظيفي، أما العمل الذي يدعم النسق الاجتماعي فهو عمل وظيفي.

أي أن الوظيفية تعتبر التغير ظاهرة مرضية، أما التوازن والاستقرار فيعتبران ظاهرة سوية، وفي ذلك خوف من التغير ينم عن نظرة تشاؤمية.

وعلى الرغم من وجاهة هذه الانتقادات تبقى النظرية الوظيفية ذات أهمية في تحليل الاستاتيك الاجتماعي، وهي في عمومها تبقى نظرية مفسرة للثبات الاجتماعي أكثر منها نظرية مفسرة للتغير الاجتماعي.

السؤال السابع: تحدثي / تحدث بالتفصيل عن الأسس العامة للنظريات التحديثية؟

اهتم علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا بالتحديث متخذين من عملية التمايز نقطة ارتكاز في دراسة المؤثرات التي تميز المجتمعات الحديثة عن غيرها من المجتمعات الأخرى ، ويمكن تلخيص **الأسس العامة للنظريات التحديثية فيما يلى:**

١. ترتكز النظريات التحديثية على بعض المفاهيم القديمة التي جاءت في النظريات التطورية الكلاسيكية. مثل مفهوم التطور عند سبنسر، في الانتقال من التجانس إلى اللاتجانس وكذلك في مفهوم تقسيم العمل عند دوركايم.

٢. وتشترك هذه النظريات في أن التغير يسير في خط مستقيم صاعد إلى أعلى التقدم.

٣. وتهتم النظريات التحديثية اهتماماً خاصاً بغائية التغير الاجتماعي، متخذة من المجتمعات المتقدمة في مظهرها التكنو – اقتصادي نموذجاً ومطلباً تسعى إليه المجتمعات النامية

٤. الأساس العام للنظريات التحديثية هو الاتجاه الوظيفي، إلا أنها تتميز عنه في كونها لا تهدف إلى خلق توازن وظيفي للبناء الاجتماعي بقدر ما تهدف إلى الوصول إلى نموذج مثالي، وهو نموذج المجتمع الغربي الصناعي الذي تنتهي إليه عملية التحديث

٥. تنظر النظريات التحديثية من جوانب عدة إلى عملية التغير الاجتماعي، وإلى التنمية عموماً، ومن حيث الوسائل الموصلة للأهداف المقررة، إلا أنها تشترك في أن عملية التحديث لا تأتي إلا من خلال "تغريب" المؤسسات الاجتماعية في المجتمعات النامية

٦. هناك بعض الاختلافات المظهرية للتحديث لدى المنظرين: أمثال سملسر Semelser، وروستو Rostow، ومور Moore، وغيرهم، هم يرون في التحديث عملية نقل عفوي للسياسات التنموية الأوربية يشتمل على البناءات الثقافية عامة، ونشر المركب التكنو – اقتصادي، من أجل تحقيق عملية

٧. تنتهي النظريات التحديثية إلى نتيجة مشتركة هي أن الدول النامية ستصل في نهاية المطاف إلى المرحلة التي وصلتها الدول المتقدمة، تلك المرحلة التي تتصف بتناغم أنماط الفعل التي تبدو في التطبيق الشمولي لمبدأ الربحية، والاستغلال الأمثل لوسائل الإنتاج المتحررة من العراقيل، والحواجز التقليدية المعوقة للتغير.

٨. تؤكد النظريات التحديثية أن عملية التحديث تتم وفق الأيديولوجية الرأسمالية مستبعدة ملكية الدولة لوسائل الإنتاج التي تسميها رأسمالية الدولة، معتبرة النماذج الاشتراكية في التنمية بعيدة عن دائرة العقلنة الاقتصادية، لأنها تتجاهل الشروط اللازمة لربحية العمل، والحد من الملكية الخاصة وغير ذلك من المقولات الأخرى.

السؤال الثامن: (سادت النظريات الحتمية قد في مرحلة من مراحل تطور التفكير العلمي ، إلا أن التفكير العلمي المعاصر يميل إلى رفض هذه الحتميات)
عددي / عدد أسباب رفض التفكير العلمي للنظريات الحتمية.
بالرغم أن النظريات الحتمية قد سادت في مرحلة من مراحل تطور التفكير العلمي وبالرغم من ظهور أنصار لها هنا وهناك في العصر الحديث ، إلا أن التفكير العلمي المعاصر يميل إلى رفض هذه الحتميات لأسباب عديدة منها :
١. أنها نظريات اختزالية ذات نظرة أحادية.
٢. أنها نظريات متحيزة تميل إلى تبرير أفكار بعينها كتفوق شعب من الشعوب أو سيطرة من شعب الشعوب على شعب أخر .
٣. أنها نظرية غير علمية لأنها تؤكد سبباً واحداً دون تمحيص علمي دقيق في الأسباب الأخرى.
٤. أنها قد أدت إلى كثير من الصراعات بين الشعوب ، فويلات الحرب العالمية الثانية لم تنتج إلا من الإحساس بالتفوق العرقي من جانب الألمان .
٥. أنها ولدت أشكالاً من العنصرية السياسية التي يعاني منها عالمنا المعاصر كالعنصرية الصهيونية والعنصرية ضد السود في جنوب أفريقيا ومن قبلها في أمريكا ،

وفي ضوء هذه الانتقادات وغيرها أصبح المجال مفتوحاً نحو صياغات أفضل النظريات في التغير الاجتماعي .

السؤال التاسع: تحدثي / تحدث بالتفصيل عن النظرية الدائرية لابن خلدون؟

يذهب أصحاب هذه النظريات إلى أن التغير يتجه صعوداً وهبوطاً في تموجات على شكل أنصاف دوائر متتابعة وبنظام مطرد ، بحيث يعود المجتمع من حيث بدأ في دوره معينة

وتنقسم النظريات الدائرية إلى نوعين :

١- بعضها يفسر جانباً محدداً من جوانب الحياة الاجتماعية أو يشرح ظاهرة أو نظاماً اجتماعياً واحداً

٢- وبعضها الأخر يهدف إلى تفسير المجرى العام للتاريخ ، متناولاً جميع الظواهر والنظم والانساق الاجتماعية دون أن يركز على ظاهرة واحدة أو نظام بذاته ،

ومن أصحاب النظريات الدائرية : ابن خلدون وفيكو وشبنجلر وتوينبي

ابن خلدون:-

يرى ابن خلدون أن المجتمع الإنساني كالفرد يمر بمراحل منذ ولادته حتى وفاته ، وان للدول أعماراً كالأشخاص سواء بسواء ، وعمر الدولة في العادة ثلاثة أجيال ، والجيل أربعون سنة ، فعمر الدولة إذن مائة وعشرون سنة ، وفي هذه الأجيال يمر المجتمع بمراحل ثلاث هي :

١- مرحلة النشأة والتكوين: وهي مرحلة البداوة ويقتصر الأفراد فيها على الضروري من أحوالهم المعيشية ، وتتميز هذه المرحلة بخشونة العيش ، وتوحش الأفراد وبسالتهم ، كما تتميز بوجود العصبيات

٢- مرحلة النضج والاكتمال : وهي مرحلة الملك وفيها يتحول المجتمع من البداوة إلى الحضارة ، ومن الشظف إلى الثروة والخصب ومن الاشتراك في المد إلى انفراد الواحد به ، وفيها يحدث تركيز السلطة في يد شخص أو أسرة أو أمة واحدة بعد أن كانت عامة وشائعة

٣. مرحلة الهرم والشيخوخة: وهي مرحلة الترف والنعيم أو الحضارة وفيها ينسى الأفراد عهد البداوة والخشونة وتسقط العصبية ، ويبلغ الترف ذروته وينسون الحماية والمدافعة ويؤدي النعيم بالدولة إلى الانقراض والزوال تسبقه حالة من الضعف والاستكانة وفساد الخلق تسمى الاضمحلال ، وينتهي الأمر بالمجتمع إلى الهرم .

السؤال العاشر: (تعيش المجتمعات أوضاعاً سياسية متباينة وتؤثر هذه الأوضاع في عملية التغير الاجتماعي إيجاباً وسلباً)

اشرحى / اشرح العبارة السابقة في ضوء دراستك للعوائق السياسية التى تواجه التغير الاجتماعي؟

تعيش المجتمعات أوضاعاً سياسية متباينة وتؤثر هذه الأوضاع في عملية التغير الاجتماعي إيجاباً وسلباً ، ويمكن تقسيم العوائق السياسية إلى قسمين:

- ❑ عوائق سياسية داخلية
- ❑ عوائق سياسية خارجية

١- العوائق السياسية الداخلية

هناك عوائق سياسية عديدة تقف أمام عملية التغير منها :

أ) ضعف الأيدولوجية التنموية : تخضع عملية التغير للسياسة الداخلية للدولة ،لمجموعة من المعوقات وذلك وفق الأيدولوجية التي تتبناها الدولة ، فحينما تكون الأيدولوجية غير واضحة ، ومتأرجحة فان ذلك ينعكس على المنهج التنموي القائم ، الأمر الذي يؤدي إلى قصور في خطط التنمية

فخطة التنمية تصاغ في إطار إيديولوجي سياسي ، لان التنمية عملية سياسية في المحل الأول ، في البناء والتطبيق والإشراف

وحينما تكون السياسة التنموية غير واضحة فإنها في هذه الحالة لن تلبي حاجات المجتمع

علماً بان هناك بعضاً من الدول النامية لم تأخذ بالتخطيط الاجتماعي كمبدأ ، الأمر الذي يؤدي إلى بطء التغير الاجتماعي

كما يرجع إلى كون بعض المسئولين لا يرغبون في إحداث التغير لأسباب منها: أما لقصور إدراكهم لعملية التنمية ، وأما لعدم وضوح الأيديولوجية التنموية لديهم.

ب) تعدد القوميات والأقليات داخل المجتمع : غالباً ما تقف تعددية القوميات والأقليات أمام التغير حفاظاً على التوازن العام داخل المجتمع ، فأي إصلاح أو تغيير غالباً ما يقابل بعدم استجابة ، أو بمعارضة من قبل تلك الفئات التي قد تتضرر مصالحها داخل المجتمع ، على عكس المجتمع المتجانس ، فإن عملية التغير فيه تسير بشكل أفضل ، وبسهولة ويسر في تقبل عملية التغير الاجتماعي.

ج) عدم الاستقرار السياسي: أن وجود الاستقرار السياسي من شأنه أن يسهل عملية التغير ويؤدي إلى تحقيقها حيث تتوجه جهود السلطة والشعب نحو التغير المنشود

وفي حال عدم توفر الاستقرار السياسي ، فإن جهود السلطة تكون موزعة بين إعادة استتباب الأمن ، وتنمية المجتمع

ناهيك عن أن عدم الاستقرار يؤدي إلى هجرة الأدمغة نحو الخارج ، مما يحرم المجتمع من الإفادة من هذه الأدمغة في عملية التغير ، وان بقيت داخل الوطن تكون مواهبها انتظاراً لعودة الاستقرار مما يفوت في النهاية الفرصة في إحداث عملية التغير.

٢- العوائق السياسة الخارجية

وهي في الغالب مفروضة على المجتمع من الخارج ومن أهمها:

أ) السياسة الامبريالية: من المعروف أن الامبريالية تفرض هيمنتها على المستعمرات ، وتحارب كل تغير ايجابي قد يحدث في البلدان المستعمرة فهي تفرض السياسة التي تتلاءم مع وجودها وهي سياسة مناقضة لمصالح الشعوب المقهورة ،ناهيك عن فرض ثقافتها وحضارتها التي لا تتلاءم وثقافة المستعمرات مما يؤدي في النهاية إلى إعاقة عملية التغير.

لقد أملى الاستعمار الفرنسي لغته وثقافته على الشعوب التي حكمها من المجتمعات في أفريقيا وغيرها ، وقد خلف ذلك عبئاً ثقيلاً ما زالت تعاني منه المجتمعات إلى اليوم .

كما أن الامبريالية تتبع سياسة التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد تمشياً مع المبدأ القائل(فرق تسد) مما يؤدي في النهاية إلى الحروب الداخلية والمنازعات والى إعاقة التغير الاجتماعي من ناحية عامة.

ب) الحروب الخارجية: لا شك أن الحروب الخارجية تستنزف موارد مالية هائلة يكون المجتمع بحاجة إليها من اجل إحداث التنمية

كما أنها قد تؤدي إلى تدمير الثروة المادية والبشرية ، ومن المؤسف حقاً أن معظم المجتمعات النامية بعد أن استرجعت استقلالها، بدأت المنازعات فيما بينها مما يؤدي إلى إعاقة عملية التغير الاجتماعي لديها

ومن الجدير بالذكر أن هذه المنازعات – في الغالب- تكون مخططة من قبل بعض المجتمعات المسماة بالمتقدمة، وذلك أسباب شتى- لا مجال لذكرها- إلا أن المجتمعات المتحاربة تجد نفسها في نهاية الأمر في مشاكل اجتماعية واقتصادية تشغلها عن النهوض بمستوى معيشة أفرادها والى تخلفا في النهاية.

السؤال الحادي عشر: (يرى عاطف غيث أنه يمكن ملاحظة أربع مراحل في العملية الاضطرادية للتغير بوجه عام) اشرحى / اشرح العبارة السابقة في ضوء دراستك لمراحل التغير الاجتماعي؟

يرى عاطف غيث أنه يمكن ملاحظة أربع مراحل في العملية الاضطرادية للتغير بوجه عام :-

١-تنتشر سمة أو عنصر جديد خلال النسق من مركز الاصل سواء كانت هذه السمة او العنصر الجديد اختراعاً داخل الثقافة الواحدة ام استعارة من ثقافة اخرى نتيجة لعملية الانتشار.

وتتداخل عوامل عديدة في التأثير على معدل الانتشار ،مثال انتقال العائلة الريفية الى المدينة التي تختلف في ثقافتها عن القرية ،الأمر الذي يؤدي بالعائلة الريفية الى الاطلاع على بعض السمات الثقافية الجديدة ،التي ستأخذ مكان بعض السمات للثقافة الريفية لدى تلك العائلة .ويعتمد ذلك على مدى قوة تأثير السمات الجديدة وعلى مدى تقبلها

٢- تحدث قلقلة لدى السمات القديمة من قبل السمة الجديدة ،أي يحدث صراع من أجل البقاء وقد تكمل أو تنتمي السمات الاخرى الكائنة للنسق الثقافي ،لأنها تعمل على مراجعة كفاءة الوظائف القائمة لعناصر النسق .

٣- يثير انتشار العناصر الجديدة تغيرات توافقية في السمات المتصلة بها، وقد يعاد تنظيم مظاهر الثقافة القائمة أحياناً لتتمكن من مواجهته ،أو امتصاص هذه السمة الجديدة .

٤- يأخذ العنصر الجديد مكانة في النسق الثقافي ، ما لم يتعرض الى قلقلة في حال دخول تجديدات اخرى ، تضاف اليه في فترات تطول او تقصر

مثال استعمال أدوات معينة مستعارة من المدينة في حالة العائلة الريفية ، وحينما يكثر دخول ادوات جديدة فإن ذلك يؤدي الى قلقلة الادوات السابقة لعدم استعمالها استعمالاً كافياً ، وحتى يتم الاخذ بالعنصر الجديد ويتوافق مع عناصر سابقة علمية ، يقتضي استمرار استعماله مدة معقولة من الزمن لتكون كافية لاستيعابه على ان لا يأتي ما يناقضه ؛ والا فإن ذلك سيؤدي الى قلقلة في النسق .

السؤال الثاني عشر: تحدثي / تحدث بالتفصيل عن الخصائص التي تميز بها التغير الاجتماعي المعاصر؟

هناك بعض الخصائص التي تميز بها التغير الاجتماعي المعاصر وذلك حسب رأي ولبرت مور – ١٩٧٩ في دراسته حول التغير الاجتماعي ، من اهم هذه الخصائص

- السرعة هي السمة الغالبة على التغير الاجتماعي المعاصر .
- الترابط المتغير زماناً ومكاناً بحيث يتتابع حدوثه ولا يكون متقطعاً .
- النوع المخطط نتيجة لزيادة تدخل وتحكم الدول المعاصرة
- الوسائل التكنولوجية التي تكسب خبرات جديدة للفرد والمجتمع

واشار احمد زايد واعتماد علام في كتابهما : التغير الاجتماعي ، الى عدد من الخصائص التي تميز التغير الاجتماعي عن التغيرات الاخرى داخل المجتمع ومن أهمها:

- ❑ أن تكون التغيرات ذات تأثيرات عامة وملموسة سواء كانت تلك التغيرات على مستوى الحياة الشخصية لأفراد المجتمع ،أو من جراء الحوادث الاجتماعية التي تقع في مجرى حياتهم اليومية
- ❑ قد لا يسبق استكمال حدوث التغير الاعلان عنه أو إعلام الأفراد به لذلك يكون اتجاه رفض الافراد للتغير ومقاومتهم له أقوى من قبولهم له قد لا يسبق استكمال حدوث التغير الاعلان عنه أو إعلام الأفراد به لذلك يكون اتجاه رفض الافراد للتغير ومقاومتهم له أقوى من قبولهم له
- ❑ أن تتصف التغيرات بالاستمرار كما قد تتكامل فيما بينها داخل النسق الاجتماعي
- ❑ قد تبدأ التغيرات بطيئة ثم تتراكم بمرور الزمن الا أن المحصلة النهائية للتراكم تتصف بالراديكالية أو التغير المفاجئ مثلما تحدثه الثورات الاجتماعية والتقنية .ومن امثلة التغيرات البطيئة في بدايتها التحولات في مجال المعرفة واكتساب المهارات المختلفة
- ❑ قد يكون التغير الاجتماعي مخططاً او مبرمجاً وتشير هذه الخاصية الى تدخل النظم السياسية في احداث التغير الاجتماعي على مستوى المجتمع
- ❑ توافر امكانيات الحراك الاجتماعي وزيادة معدلاته
- ❑ انتشار المعايير العقلية والعلمية ونماذج التفكير المنطقي داخل الثقافة العامة للمجتمع
- ❑ سيادة نموذج للشخصية يتيح للأفراد أداء الاعمال التي يقومون بها في اطار نظام اجتماعي يتسم بخصائص معينة للنمو الذاتي ،المشاركة ،وسيادة المعايير العقلية

ثالثاً/ اهلاً بكل استفساراتكم عن كل ما يخص المقرر.

آليات الاختبار النهائي

درجة النجاح في المقرر = ٦٠ درجة

١- الاختبار النهائي مخصص له ٥٠ درجة.

مكون من أسئلة موضوعية = ٢٠ درجة

وأسئلة مقالـــيه = ٣٠ درجة

٢- مدة الاختبار : ساعتان

دعواتكم بالتوفيق ☺